@ 465 @ الميعاد . وأشار لهذا المعنى في مواضع أخر . كقوله : { وَعْدَ اللَّهِ لاَ يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ } . وقوله : { إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ } ، وقوله { رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ } ، وقوله تعالى : { إِنَّ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلاَّذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً } ، وقوله تعالى : { فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْماً يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً السَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولاً } ، وقوله تعالى : { أَذالِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِى وَعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيراً لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْداً مَّسْئُولاً } إلى غير ذلك من الآيات . .

وقوله : { مَأْتِيّاً } اسم مفعول أتاه إذا جاءه . والمعنى : أنهم لا بد أن يأتون ما وعدوا به . خلافاً لمن زعم أن { مَأْتِيّاً } صيغة مفعول أريد بها الفاعل . أي كان وعده آتياً ، إذ لا داعي لهذا مع وضوح ظاهر الآية . .

تنبيه .

مثل بعض علماء البلاغة بهذه الآية لنوع من أنواع البدل . وهو بدل الكل من البعض ، قالوا : { جَنَّاتِ عَدْنٍ } بدل من الجنة في قوله : { أُوْلائِكَ * يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ } بدل كل من بعض . .

قالوا : ومن أمثلة بدل الكل من البعض قوله : قالوا : ومن أمثلة بدل الكل من البعض قوله : % (رحم ا أعظماً دفنوها % بسجستان طلحة الطلحات) % .

(فطلحة) بدل من قوله (أعظماً) بدل كل من بعض . وعليه فأقسام البدل ستة : بدل الشيء من الشيء . وبدل البعض من الكل . وبدل الكل من البعض . وبدل الاشتمال . وبدل البداء . وبدل الغلط . .

قال مقيده عفا ا عنه : ولا يتعين عندي في الآية والبيت كون البدل بدل كل من بعض ، بل يجوز أن يكون بدل الشيء من الشيء ، لأن الألف واللام في قوله : { فَأُوْلائِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ } للجنس ، وإذا كان للجنس جاز أن يراد بها جميع الجنات ، فيكون

قوله : { جَنَّاتِ عَدْنٍ } بدلاً من { الْجَنَّةِ } بدل الشيء من الشيء ، لأن المراد